

مصر النهاردة يناقش تملق تواضروس للسيسي ومنح 87 ألف فدان من أراضي الدولة للجيش وتولي توني بلير الوساطة لتهجير أهالي غزة وارتفاع الأسعار في 2024



مضامين الفقرة الأولى: تملق تواضروس للسيسي

قال الإعلامي محمد ناصر، إن حال مصر لن ينصلح إلا بعد أن يجري تنظيفها من المنافقين والمطبليات في كل المجالات، سواء الإعلام أو الثقافة أو السياسة، مبيناً أن رجال الدين يعدون الأداة التي يمسكها الديكتاتور للحفاظ على منصبه في الحكم. ولفت إلى أن نابليون بونابرت قائد الحملة الفرنسية على مصر حينما دخل مصر كان يدعي أنه أتى لنصرة القرآن وتخليص المصريين من شر المماليك. وذكر أن أندريا موسوليني حاكم إيطاليا كان يكره المسيحيين وتعاليم المسيح إلى أن وصل إلى الحكم حتى اقترب من الفسادة وبابا الفاتيكان. وأشار إلى أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان قد داعب المسيحيين خلال حكمه، وتحدث بكلام عاطفي خلال افتتاحه الكاتدرائية في العباسية كما أنه تبرع من ماله لبنائها.

وأضاف المذيع أن المذبذبة قصواء الخلالي استضافت البابا تواضروس بابا الإسكندرية، متسائلاً: «ما هي الوساطة التي جعلت قصواء الخلالي تستضيف مدير حملة السييسي والبابا تواضروس؟». وقال إن الكفاءة لم تعد معياراً في الإعلام المصري. ولفت إلى أن البابا تواضروس أبدى إعجابه بالبعد الديني للسيسي واستخدامه لذكر الله في خطابه. وتساءل المذيع: «تواضروس عن ذكر الله في خطابات السييسي، فهل يقصد الله هنا المسيح؟».

وأكد المذيع احترامه بالكنيسة المصرية منذ أن نشأت في عام 55 ميلادية، لكنه سيقف أمام نفاق تواضروس للسيسي وتطيله له، منوهاً بأن تواضروس تحدث عن السييسي بأنهما من مواليد نفس الشهر نوفمبر، كما تحدث تواضروس عن أنه يناهى بالكنيسة عن الحديث عن السياسة وممارستها، وشدد المذيع على أن مثل هذه الأحاديث هزلية، مستدلاً بأن نيفاء الأنبا يونس أسقف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أسبوط، دعا إلى التصويت في الانتخابات الرئاسية للرئيس السييسي، ورأى الأنبا أن حالة الغلاء الموجودة في مصر خارجة عن إرادة النظام الحالي. ولفت إلى أن هذا الحشد الصادر من الرموز الدينية لدعم السييسي يأتي بعد لقاءات مع الأجهزة الأمنية، لافتاً إلى أن هناك قساوسة يعملون مرشدين للأجهزة الأمنية مثل الأنبا يونس الذي قال في تصريحه الأخير أن الكنائس ترصد أصوات الناخبين مثلما رُصدت الأصوات في إيبارشية أسبوط.

ونوه المذيع بأن البابا تواضروس كان قد كتب مقالاً يقول فيه عن الاستفتاء على الدستور في عام 2014 بأن قول نعم يزيد النعم، وتساءل المذيع: «أين

النعم التي حلت على المصريين في ظل غلاء الأسعار؟»، مستعرضاً عنوان خبر من اليوم السابع يقول: «البابا تواضروس: نصلي ليعطي الله الرئيس الصحة والتوفيق والقيادة الحكيمة». وتساءل المذيع: «أين صلوات البابا تواضروس؟».

واستعرض المذيع منشور الصحفي فتحي أبو حطب، على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، يقول: «قصواء التي لا يشاهدها أحد، تفضلت على البابا، حوار الإعلامية قصواء الخلالي مع قداسة البابا تواضروس يأتي لأول مرة خارج استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي وذلك تقديرًا لقداسة البابا تواضروس حيث تحرص الخلالي أن تكون كل لقاءاتها بكافة الشخصيات والمسؤولين داخل استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي وليس خارجها كجزء رئيسي من هويتها الإعلامية، بينما الأهرام والدستور نشرت نفس الصياغة الركيكة وغير الموفقة، واضح أنه بيان تم توزيعه على الصحف، لاحظوا التطابق في الصياغة».

مضامين الفقرة الثانية: فشل السيسي

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى فشل السيسي في إدارة الدولة، مبيناً أن من مظاهر فشل السيسي حديثاً في إدارة الدولة كان انهيار جزء من محور الفريق كمال عامر ببولاق الدكرور تسبب في مصرع عامل وإصابة 4 آخرين، وذلك بعد أقل من افتتاحه.

واستعرض المذيع تقرير معلوماتي بعنوان: "مشروعات السيسي الفاشلة"، يرصد فيه فشل بعض المشروعات، مثل إغلاق مشروع مجمع يوسف الصديق للإنتاج الحيواني بالفيوم في 2019، وكذلك مجمع قبلي قارون للإنتاج الحيواني، وكذلك الخسائر في مجمعين للإنتاج الحيواني بالنوبارية ومدينة السادات، مبيناً أن هذه المشروعات لم يُعرف تكلفتها حتى الآن، إلى جانب إغلاق نصف أحواض مشروع بركة غليون للاستزراع السمكي الذي تكلف 14 مليار جنيه، وكذلك توقف مشروع أكبر مصنع نسيج بالمحلة تكلف 23 مليار جنيه.

مضامين الفقرة الثالثة: حل الأزمات بالتنجيم

قال الإعلامي محمد ناصر، إن الإعلام المصري بات يتحاور حول مشكلات المصريين بالدجل واستضافة المتحدثين عن أبراج الفلك لادعاء أن أزمة الدولار ستنتهي، وتحسن الاقتصاد المصري، مستدلاً باستضافة الإعلامي عمرو أديب، والإعلامي أحمد موسى، لعدد من السيدات العجائز المتخصصين في أبراج الفلك، مؤكداً أن هذا يعد فشلاً، متسائلاً: «أين المتخصصون وعلماء الاقتصاد والحديث عن دور الدولة؟».

ولفت إلى أن الدولة تهتم بأعداء البلد فقط، إذ نظمت أكاديمية الشرطة ورشة العمل التدريبية الحادية والثلاثين، الموجهة لطلبة الجامعات المصرية الحكومية، الخاصة والكوادر الشبابية بوزارة الشباب والرياضة تحت عنوان دور الجهاز الحكومي في مواجهة مخططات إسقاط الدول.

مضامين الفقرة الرابعة: ارتفاع الأسعار

قال الإعلامي محمد ناصر، إن المصريين استقبلوا العام الجديد 2024 بزيادة في أسعار تذكرة المترو والقطار، وال فول، وفي انتظار زيادة أسعار الألبان والكهراء، منوهاً بأن السيسي لم ينتظر، حتى زادت أسعار التذاكر في أول أيام السنة الجديدة. ونوه المذيع بأن سعر الدولار اليوم وصل إلى 54.79 جنيهاً.

واستعرض المذيع تقرير معلوماتي بعنوان: "عيدية السيسي للمسلمين والمسيحيين في العام الجديد" يرصد فيه زيادة الأسعار وبعض الأزمات، مثل: رفع تذكرة مترو الأنفاق إلى 15 جنيهاً، زيادة أسعار تذاكر القطارات من 10% إلى 25%، وبيع رغيف العيش بجنيه لغير حاملي بطاقة التموين اعتباراً من يناير، والإعلان عن رفع أسعار شرائح الكهرباء خلال أيام، وتغيير تسعير السلع الأساسية كل شهر بالتوافق مع التجار، وأزمة في البطاطس عقب اختفاء التقاوي وانخفاض الإنتاج 40%، وتأجير ميناء سفاجا 30 عاماً لشركة موانئ أبو ظبي، وتعديل تشريعي قريب للسماح بتملك الأجانب للأراضي المصرية، واستهداف 6 مليارات دولار حصيلة بيع أصول خلال الشهور القادمة، و6 مليارات دولار قيمة قسط سداد لصندوق النقد الدولي في 2023، وارتفاع أسعار الدولار إلى 55 جنيهاً والذهب إلى 3200 جنيه، ومنع الشباب تحت 18 سنة من السفر بدون تصريح أممي.

واستعرض المذيع مقتطفاً من مقال الخبير الاقتصادي ممدوح الولي يشير فيه إلى حدوث مزيد من الغلاء في عام 2024، ودلل على ذلك باتساع الفجوة بين السعر الرسمي للدولار والسعر في السوق الموازي بما سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار، وتكلفة الاستيراد التي ارتفعت لن تتيح إمكانية الاستمرار بتلك الأسعار المُخفضة، واستمرار الحكومة استجابة لمطلب صندوق النقد الدولي، في رفع أسعار الوقود والكهرباء بما يرفع أسعار النقل والتشغيل، وهو ما ينعكس على أسعار السلع والخدمات كافة.

مضامين الفقرة الخامسة: منح أراضي للجيش

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى أن الجريدة الرسمية نشرت القرار الجمهوري رقم 457 لسنة 2023، بشأن تخصيص قطع أراضي مملوكة للدولة ملكية خاصة، بمنطقتي رابعة وبئر العبد في وسط وشمال سيناء بإجمالي مساحة 87361.49 فدان تقريباً، لصالح جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة لاستخدامها في أنشطة الاستصلاح والاستزراع، لافتاً إلى أن السيسي منح الجيش أراضي الدولة حتى تسترزم القيادات منها. وتساءل: «إذا كان السيسي يريد تعمير هذه الأراضي في سيناء، فلماذا لا يعيد أهالي سيناء مجدداً إلى هذه الأراضي بدلاً من اعتقال رموز القبائل مثل الشيخ صابر الصياح».

مضامين الفقرة السادسة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

استعرض الإعلامي ما كشفته منظمة سيناء لحقوق الإنسان بشأن تفكيك أبراج المراقبة المحاذية لمحور فيلادلفيا وإعادة بنائها غرباً داخل الأراضي المصرية قبل نحو أسبوعين من تصريحات نتنياهو التي أشار فيها إلى ضرورة سيطرة إسرائيل على محور فيلادلفيا بين مصر وقطاع غزة.

كما عرض المذيع تصريحات أفيشاي جرينتسيج مراسل هيئة البث الإسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي قتل اليوم عشرة من سكان غزة أصروا على العودة من جنوب القطاع لشماله خلافاً للتعليمات، وبعد عشر جثث فُهم سكان غزة الإشارة وعادوا إلى أديارهم. وأشار إلى أن صحيفة تايمز أوف إسرائيل نشرت بأن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير يتطلع إلى أداء دور الوسيط في غزة ما بعد الحرب بما في ذلك إعادة توطين الفلسطينيين، فيما عبرت الرئاسة الفلسطينية، عن رفضها الشديد لأية محاولات مشبوهة لتكليف رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير أو غيره بالعمل من أجل تهجير المواطنين الفلسطينيين من قطاع غزة، ورأت ذلك عملاً مداناً ومرفوضاً.

وذكر المذيع أن صحيفة التايمز كانت قد كشفت عن أن مؤسسة رئيس الوزراء البريطاني السابق، توني بلير، واصلت تقديم المشورة للحكومة السعودية بعد مقتل الصحفي المعارض جمال خاشقجي، ولا تزال تتلقى أموالاً من المملكة الخليجية. ولفت إلى أن بلير كان قد طلب 35 مليون دولار لتحسين صورة الإمارات بالخارج في عام 2016.

مضامين الفقرة السابعة: مصالحة أصالة وأنغام

قال الإعلامي محمد ناصر، ساخراً، إن من إنجازات المملكة العربية السعودية في الفترة الأخيرة، أنها استطاعت وقف الحرب الدائرة بين "الفنانة أنغام"، و"الفنانة أصالة"، وذلك بعد خلاف استمر لحوالي 5 سنوات، إذ تصالحتا خلال وجودهما في الرياض، لإحياء حفل ليلة نجومات العرب. واستعرض المذيع تغريدة ناصر بن عوض القرني على موقع التواصل الاجتماعي "X"، يقول: «بعد ضغط عالمي على النظام السعودي لفرض هدنة قبل نهاية السنة الحالية، ينزل النظام بكامل ثقله وقواه وينجح باستخلاص هدنة -مؤقتة- بين أنغام وأحلام قبيل حلول عام 2024».

واستعرض المذيع تغريدة الناشط اللبناني شادي منصور على موقع التواصل الاجتماعي "X"، يقول: «الوساطة السعودية تنجح في تحقيق مصالحة بين...» للوهلة الأولى اعتقدت أن المصالحة تمت بين بلدين أشقاء عرب، ولكن المفاجأة الصادمة، أن المصالحة تمت بين أصالة وأنغام، نعم يا سادة الان تستطيعون النوم بسلام بعد هذا الإنجاز العظيم».

وأشار إلى أن من إنجازات المملكة العربية السعودية، ما كشفه الإعلامي عمرو أديب عن حصول الموسيقار هاني فرحات بالجنسية السعودية. وتساءل: «أين الإعلام المصري الذي كان يسخر من منتخب قطر ويرى أنه منتخب المجنسين مثلما كان يقول الإعلامي أحمد موسى؟». ولفت المذيع إلى أن الإعلامي عمرو أديب رفع شعار "أبجني تجدني"، مستدلاً بتغريدة أديب، يقول فيها إنه لن يهتم بأحد لم يسأله في العام الماضي وسقط في امتحان الجدة والرجال المحترمين.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

المصريون استقبلوا العام الجديد 2024 بزيادة في أسعار تذكرة المترو والقطار، والفول، وفي انتظار زيادة أسعار الألبان والكهرباء.